الهدنة التي كانت تقضي ببقاء القوات المدرعة «على مسافة معينة من ضواحي المدينة المقدسة» وامتناعها عن تخطي «التخوم التي وافق الطرفان على تحديدها»[57]. وما أن اندلعت الحرب وقررت القيادة الأردنية تحريك هذه القوات المدرعة حتى كانت عرضة لقصف الطائرات العدوة التي كانت تلاحقها وتسلط عليها نيران رشاشاتها[58]. ومع ذلك فقد خاض اللواء المدرع الستون (دبابات باتون 48) بعض المعارك في ضواحي القدس ضد اللواء العاشر المدرع الإسرائيلي (دبابات شرمن)، إلا أن القوى لم تكن متكافئة كما رأينا، وكان النصر بالتالي حليف الأقوى والمُسنَد بالطيران، ومع ذلك فقد كانت خسارة اللواء الإسرائيلي باهظة ومكلفة[59].

5 ـ لم تتمكن القيادة الأردنية كذلك من الاستفادة من قوى الدعم التي أرسلت إليها من الدول العربية (مصر وسوريا والعراق والسعودية). فقد أرسلت مصر كتيبتين من المغاوير (الكتيبة 33 والكتيبة 53) فألحقت إحداهما (الكتيبة 33) بلواء المشاة الخامس والعشرين (لواء خالد بن الوليد) الذي كان يقاتل في منطقة جنين، وألحقت الثانية (الكتيبة 53) بلواء المشاة الثاني (اللواء الهاشمي) الذي كان يقاتل في منطقة رام الله، ولم تتمكن هاتان الكتيبتان من القيام بأية مهمة تذكر[60]. وأرسلت سوريا لواء مشاة مدرع (اللواء 17) إلا أن هذا اللواء الذي وصلت طلائعه إلى الحدود الأردنية السورية ظهر يوم 7 حزيران، لم يتمكن من الاشتراك في القتال طيلة هذا اليوم واليوم الذي يليه (8 حزيران)، فأعيد إلى سوريا يوم 9 حزيران[61]. وأرسلت السعودية لواء غير مكتمل (3 كتائب مشاة فقط)، وكان وضعه كوضع اللواء السوري، فقد وصلت طلائعه إلى الأردن يوم 6 حزيران، إلا أن وصوله لم يكتمل إلا يوم 12 منه، وعلى هذا، فهو لم يتمكن من الاشتراك في القتال[62]. وأرسل العراق أربعة ألوية: لواءي مشاة (اللواء

---

(57) فانس ولوير، المصدر السابق، ص 161.

(58) م. ن. ص 62.

(59) Narkiss, Uzi, la bataille pour Jérusalem, pp. 237-238.

(60) فانس ولوير، المصدر السابق، ص 81.

(61) م. ن. ص 82 ـ 83.

(62) م. ن. ص 80 ـ 81.